‹ صفحة 347 › وقيل : واسع الصدر . ومنفح : يخرج الصيد من مواضعه . ومطرح : يطرح ببصره . وخروج سابق . [ والغاية : - بالغين المعجمة - : الراية ] والميعة : أول جري الفرس . [ وقيل : الجري بعد الجري ] انتهى . أقول : الحلبة - بالفتح - : الخيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد . وقصبة السبق هي التي تنصب ليحرزها السابق من القوم في الرهان . والضليل - كقنديل - : مبالغة في الضلال . ولعل المعنى أنهم لم ينشدوا في أمر واحد وزمان واحد حتى يعرف أيهما أسبق وأكمل . أو أن الشعر ليس مقصورا على فن واحد ولا لطائفة [ ولا ] منحصرة في نوع حتى يكون للتفضيل حد معين . 1172 - نهج : وقال عليه السلام : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الفجار . قال السيد رحمه ا : ومعنى ذلك أن المؤمنين يتبعونني والفجار يتبعون المال كما يتبع النحل يعسوبها وهو رئيسها . 1173 - نهج : [ و ] قيل له عليه السلام : بأي شئ غلبت الأقران ! فقال : ما لقيت أحدا إلا أعانني على نفسه . قال السيد [ الرضي ] : رحمه ا : يومئ عليه السلام إلى تمكن هيبته في القلوب .

---

( 1 ) 1172 - رواه السيد الرضي في المختار : ( 316 ) من الباب الثالث من نهج البلاغة . ورواه السيوطي - مع حديثين آخرين في معناه - في الحديث : من مسند علي من جمع الجوامع ص 31 . وقريبا منه رواه شيخ الطائفة مسندا في الحديث : ( 73 ) من الجزء ( 12 ) من أماليه ج 1 ، ص 363 ط بيروت . 1173 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار : ( 318 ) من الباب الثالث من كتاب نهج البلاغة .